

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 74 @ مات ليلة ثالث جمادى الأولى سنة 777 وكانت جنازته حافلة جدا ودفن بالقرب من ابن عطاء ويحكى المصريون عنه عجائب وكرامات قرأ عليه شيخنا الحافظ أبو الفضل الكثير وسمع منه الهيثمي والأبناسي وعامة المصريين والرحالة ومن شيوخه في القرآن العفيف الدلاصي وفي العربية أبو حيان وفي الفقه علاء الدين القونوي وفي الأصول شمس الدين الأصبهاني وقال الذهبي في معجمه الكبير هو كون عجيب في الورع والدين وحسن السمات والتعفف وهو جيد الفقه قوى المذاكرة في كل حال كثير العلم .

2212 عبد الله بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام السبكي ولي الدين أبو زر بن أبي البقاء بهاء الدين ولد بمصر في جمادى الآخرة سنة 25 وأحضر على زهرة بنت الخثني وأسمع على محمد بن غالى ويحيى بن فضل الله وأبى نعيم الأسعردى ودمشق من زينب بنت الكمال والجزري والمزي وابن القريشة وغيرهم وحفظ الحاوي وتفقه على أبيه وغيره واشتغل في الأصلين والعربية وناب في الحكم عن قريبة تاج الدين السبكي ثم عن أبيه واستقل بالحكم بدمشق بعد موته وله نظم حسن ودرس بعدة أماكن وكان موصوفاً بالخير والإحسان إلى الفقراء والصبر على الأذى ومات وهو على القضاء في سابع شوال سنة 785 بدمشق وقال الشيخ شهاب الدين ابن حجر كان أديبا بارعا له نظم فائق وكان يحفظ الحاوي ويذاكر به ويدرس منه ومن الكشف مع مشاركة